

اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة

مجلة الجامعة التكنولوجية أنموذجا

د. هديل فوزي جاسم

الجامعة التكنولوجية- قسم تكنولوجيا النفط

مستخلص:

ان الاعلام الجامعي ركيزة اساسية في بناء مجتمع اكايمي لتحقيق اهدافه في خدمة المجتمع وبما ان الصحافة الجامعية وسيلة من وسائل الاعلام الجامعي والتي تصدر عن أقسام او وحدات الاعلام في الجامعات العراقية كمؤسسات اكايمية _ حكومية . لذا فهي تبرز انشطة الجامعة وتربطها بمجتمعها الداخلي في المقام الاول باعتبار ان الصحافة الجامعية مرآة للجامعة وصوتها المعبر بصدق عنها ويأتي هذا البحث لمعرفة مدى اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة المختلفة وللتعرف على مشكلة البحث تم الاستعانة بطريقة تحليل المضمون ضمن المنهج المسحي وتم تحليل مضمون الخبر الصحفي في مجلة الجامعة التكنولوجية للمدة من ٢٠٠٩ _ ٢٠١٢ . وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- ان الصحافة الجامعية ممثلة بمجلة الجامعة التكنولوجية لم تول قضايا الطلبة اهتماما كبيرا . لذا يجب الاهتمام بشكل اكبر بشؤون الطلبة لأنهم عنصر فعال في الجامعات العراقية.
- ٢- ركزت المجلة على القضايا العلمية للطلبة اكثر من القضايا الأخرى . اذ جاءت القضايا العلمية في المرتبة الاولى وتلتها القضايا الرياضية في المرتبة الثانية وبعدها حصلت القضايا الخدمية على المرتبة الثالثة ومن ثم القضايا التربوية والصحية في المرتبة الرابعة وأخيرا احتلت القضايا الفنية وقضايا اخرى المرتبة الخامسة.
- ٣- احتلت المرتبة الأولى من مجموع تكرارات القضايا العلمية فئات ابراز دعم مشاريع الطلبة العلمية والتركيز على تكريم الطلبة الاوائل وقد جاءت فئة تأكيد قيام طلبة الجامعة بممارسة الألعاب الرياضية في المرتبة الاولى ضمن القضايا الرياضية في حين تضمنت القضايا الخدمية فئة المطالبة بتوفير الخدمات الضرورية للطلبة في المرتبة الاولى كما حصلت فئة المطالبة بتقديم العناية الصحية والتربوية للطلبة على المرتبة الاولى ضمن القضايا التربوية والصحية وضمن القضايا الفنية حظيت فئة تأكيد ممارسة الطلبة للأعمال الفنية بالمرتبة الاولى بينما حصلت اداة الاعمال الارهابية التي تمس الطلبة على المرتبة الاولى ضمن قضايا أخرى .
- ٤- على الرغم من عدم انتظام صدور المجلة نتيجة أسباب عديدة إلا انها قد شهدت تطورا تدريجيا من حيث زيادة عدد الصفحات واستحداث ابواب جديدة تلائم التطور الحاصل في الجامعة .

المقدمة

بعد الاهتمام بالإعلام الجامعي في العراق من القضايا المهمة لأنه ركيزة أساسية في بناء مجتمع أكاديمي فضلا عن دوره في تفعيل نشاط المؤسسات العلمية وقد ركز البحث على دراسة الأخبار التي

تغطي قضايا الطلبة وتم اختيار مجلة الجامعة التكنولوجية كنموذج عن الصحافة الجامعية التي تصدر عن قسم الاعلام في الجامعة التكنولوجية، إذ لم تخضع هذه المجلة الى الدراسة سابقا من قبل الباحثين .

وتكون البحث من محاور عديدة وكالاتي:

أولا - منهجية البحث

ثانيا - الدراسة النظرية . إذ تم التطرق فيه الى مفاهيم الاعلام والصحافة والجامعة وصولا الى الصحافة الجامعية.

ثالثا - الدراسة التحليلية لمعرفة مدى اهتمام الصحافة الجامعية / مجلة الجامعة بقضايا الطلبة وما هو مضمون هذه القضايا.

أولا - منهجية البحث

مشكلة البحث :

تركز مشكلة البحث الحالي في معرفة مدى اهتمام الاعلام الجامعي / الصحافة الجامعية بشؤون او قضايا الطلبة المختلفة عبر اختيار مجلة الجامعة التكنولوجية كنموذج عن الصحافة الجامعية منذ صدور عددها الاول في عام ٢٠٠٩ .

هدف البحث :

يهدف بحثنا الى معرفة حجم التغطية الصحفية عبر تحديد الأخبار التي نشرتها المجلة وبيان مدى التركيز الصحفي في متابعة قضايا الطلبة سواء أكانت علمية ام رياضية ام قضايا اخرى باعتبار ان الإعلام الجامعي له دور فعال في إيصال صوت الطلبة الى المسؤولين لإيجاد الحلول ووضع المعالجات لمشاكلهم والصعوبات التي قد تواجههم .

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث مجلة الجامعة التكنولوجية الصادرة عن وحدة الاعلام (*) في رئاسة الجامعة منذ عددها الاول وحتى آخر عدد صدر عنها (وقت كتابة البحث) والبالغ (١٠) اعداد من عام ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٢ . وفيما يأتي نبذة مختصرة عن نشوء مجلة الجامعة التكنولوجية .

النشأة والتطور :

صدر العدد الأول من اخبار الجامعة التكنولوجية عن وحدة الاعلام / الجامعة التكنولوجية بتاريخ تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ وهي جريدة تعنى بأخبار الجامعة .

تضمن افتتاحية عددها الأول كلمة لرئيس الجامعة (**). تحدث فيها عن عصر الاتصالات والحاجة الى وسيلة اعلامية تعكس ما يجري في أروقة الجامعة (١).

وتألفت هيئة تحريرها من رئيس التحرير ا.د. قحطان خلف الخزرجي ومدير التحرير د. عدنان محمد السلطاني وسكرتير التحرير د. هديل فوزي جاسم والمحررون ساري تحسين واحمد شاكر وكان الإخراج الفني تحت اشراف سالم ناصيف .

طرأت تغيرات عديدة على هيئة تحرير الجريدة كان بعضها وفقا لرغبات رئاسة الجامعة والبعض الآخر وفقا لاحتياجات الجريدة الحقيقية وبغض النظر عن ذلك إلا ان الجريدة كانت تخر وتكتب من قبل وحدة الاعلام وتعرض على مدير التحرير ومن ثم رئيس التحرير للإطلاع وأجراء التعديلات عليها(٢).

وكان مقاس صفحاتها (٣٨سم x ٢٧سم) وبنط غالب هو(١١) وتطبع بطريقة (الأوفسيت) ووزعت اغلب سطورها على (٦) اعمدة مستعينة بالصورة وصدرت ب (٨) صفحات ما عدا العدد الرابع الذي صدر ب (١٢) صفحة حيث اصدرت الجريدة ملحق ضمني عن مشروع واعدون (***) . وآخر عدد صدر عنها هو

العدد السادس في كانون الأول ٢٠٠٨ ووزعت مجاناً الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية وبعض الوزارات والجامعات العراقية وطلبة الجامعة .

ونتيجة لما يجري في الجامعة من تطور على كل الأصعدة من بناء وأعمار وإدخال التقنيات في التعليم والبحث العلمي .. يرتب على الإعلام مسؤولية لا بد من النهوض بها لكي يعكس صورة هذا التطور والنهوض بالمجتمع باعتباره المرآة التي تعكس الحقيقة والوسيلة التي توصل الأخبار والأفكار وتمد جسور التفاعل بين الجامعة والمجتمع في حياة العراق الجديد .. كان لا بد من انطلاقة جديدة في العمل الإعلامي تواكب هذا السعي وتتناغم مع جهد الكوادر العلمية والفنية والإدارية . فكانت " مجلة الجامعة التكنولوجية " المولود الجديد الذي يمثل خط الشروع لهذه الانطلاقة التي نرجو ان يكون عددها الأول معبراً عنها بصدق .. (٣) وبذلك تحولت من جريدة الى مجلة بتاريخ ٢٠٠٩ .

كتب في تروبيتها أنها : مجلة شهرية تصدر عن وحدة إعلام الجامعة التكنولوجية . العدد الأول في عام ٢٠٠٩ .

تعنى المجلة بالشأن الجامعي عبر نشر الأخبار والمقابلات والمقالات عن نشاطات الجامعة التكنولوجية من قضايا علمية وثقافية وفنية وتربوية وترفيهية التي تخص التدريسي والطلاب والمنتسب . حيث لست هيئة تحرير المجلة مدى جأوب الملاكات العلمية وذوي الاختصاصات المختلفة في الإسهام بالكتابة والتواصل معها .

وكانت أبوابها ثابتة وهي : شؤون جامعية . نوافذ ثقافية . رياضة جامعية . أفاق فنية . لقاء العدد . علوم وتكنولوجيا . توعية بيئية وصحية . مقالات . بحوث ودراسات . رسائل واطاريح واستحدثت أبواب جديدة تحت مسميات تلائم التطور الحاصل في الجامعة منها : الجودة في الجامعة . مذكرات ثنائية . إصدارات كتب . عالم السيارات .

ومقاس صفحاتها (٣٠سم x ٢٣,٥ سم) تقريبا وبنط يتراوح ما بين (١٢-١١) وتطبع بطريقة الأوفسيت ووزعت سطورها على (٤) أعمدة في الصفحة الواحدة مستعينة بالصور وتطبع جميع صفحاتها بالألوان وصدرت المجلة بـ (٤٤) صفحة وازدادت عدد صفحاتها لتصل إلى (٥٦) صفحة وأصدرت ملاحق ضمنية او ملفات داخلية بمناسبة ذكرى تأسيس الجامعة كما في الأعداد ٢ و٦ و٩ حيث صدر العدد السادس بـ (٦٨) صفحة فضلا عن إصدار ملفات خاصة عن مؤتمرات او ندوات مهمة تنظمها رئاسة الجامعة وترغب في التركيز الإعلامي عليها (٤) .

شهدت مجلة الجامعة التكنولوجية بعض التأخيرات في الصدور بسبب قلة الكادر الإعلامي الذي يعمل بها وانشغالهم بأكثر من قضايا سواء كانت إدارية أم إعلامية أخرى وكذلك بسبب تأخيرات المطبعة المكلفة بطباعة المجلة سواء كانت مطابع خارجية أم مطبعة الجامعة التكنولوجية (إجراءات مالية) او بسبب التعديلات التي كانت تجري على صفحات المجلة من قبل مدير التحرير او رئيس التحرير . حيث كانت تصدر مرة كل شهرين وتارة اخرى كل ثلاثة أشهر (٥).

عينة البحث :

عمدت الباحثة الى اختيار عمدي لفن التحرير الصحفي (الخبر) لمعرفة مدى اهتمام مجلة الجامعة بشؤون الطلبة . اذ يغلب على المجلة الطابع الاخباري فضلا عن ان اغلب اللقاءات الصحفية كانت مع التدريسيين والمنتسبين كونها مجلة تصدر عن رئاسة الجامعة التكنولوجية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي مجلة حكومية كما ان أغلب القضايا الثقافية (قصة . شعر . رواية . خواطر) من كتابة وإعداد الطلبة إلا انها لم تدخل ضمن دراسة البحث لأنها ليست من فنون التحرير الصحفي . لذا ارتأينا اختيار فن الخبر الصحفي لمعرفة مدى اهتمام مجلة بقضايا الطلبة .

جدول (١)
يبين أعداد مجلة الجامعة والأخبار التي تم اختيارها

الأعداد	الأخبار العامة	الأخبار عن الطلبة (المختارة)	النسبة المئوية %
العدد ١	٣٩	١٤	٣,٨٩
العدد ٢	٣١	١٠	٢,٧٨
العدد ٣	٢١	٨	٢,٢٢
العدد ٤	٢٤	١٠	٢,٧٨
العدد ٥	٣٠	٨	٢,٢٢
العدد ٦	٥٢	٢٣	٦,٣٩
العدد ٧	٣٥	١٥	٤,١٧
العدد ٨	٥٠	١٣	٣,٦١
العدد ٩	٣٧	٩	٢,٥
العدد ١٠	٤١	٧	١,٩٤
المجموع	٣٦٠	١١٧	٣٢,٥

منهج البحث :

استخدمت طريقة تحليل المضمون ضمن المنهج المسحي . فهو ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية لاسيما البحوث الوصفية لكونه يعد جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث وعن المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية للدراسة (١) . اذ يستخدم منهج المسح في وصف سمات او آراء عينة تكون ممثلة لمجتمع معين بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة (٧) وقد تم تحليل مضمون الخبر الصحفي الذي يتعلق بالطالب الجامعي تحليلاً كمياً وكيفياً وصولاً إلى النتائج المطلوبة . ومن خلال تحليل المضمون يقوم الباحث بـ " تفكيك المجموع الى عناصر أكثر بساطة من اجل تقييمها وإحصائها وتنظيمها حسب أهميتها " (٨).

واعتمدت الباحثة على الخطوات الآتية : تحديد وحدة التحليل / الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية / المفردة ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين ومن أمثلتها الكتاب والفيلم والمقال والخبر سواء في جريدة ام مجلة ويمكن الباحث أن يقوم بعمل تصنيف داخلي لكل وحدة من هذه الوحدات طبقاً لأغراض التحليل حيث يمكن تقسيم القصص الإخبارية إلى سياسية واقتصادية وعسكرية إلى آخر التصنيفات المختلفة التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لخطة التحليل (٩) . إذ تم تقسيم الأخبار إلى العلمية / الرياضية / الخدمية / التربوية والصحية / الفنية / القضايا الأخرى وكما مبين في الجدول أدناه :

جدول (٢)
يبين تصنيفات الأخبار

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	تصنيفات الأخبار
الاولى	٥٤,٧٠	٦٤	العلمية
الثانية	٢٩,٠٥	٣٤	الرياضة
الثالثة	٧,٦٩	٩	الخدمية
الرابعة	٣,٤٢	٤	التربوية والصحية
الخامسة	٢,٥٦	٣	الفنية
الخامسة	٢,٥٦	٣	الأخرى
	٪١٠٠	١١٧	المجموع

تحديد فئات التحليل : الفئات .. هي مجموعة من التصنيفات او الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه . وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول ..(١٠) والفئة المستخدمة في هذا البحث هي فئة : ماذا قيل / الموضوع لأنها من اكثر الفئات الملائمة لتحقيق هدف للبحث . وقد تم اختيار الفئات وفق تصنيفات الخبر وكلا على حده من اجل تحقيق نتائج دقيقة وموضوعية .

جدولة الفئات : ندرج فيما يأتي تعريفاً بالفئات عبر توضيح المعنى المراد بكل فئة وكالاتي :
التصنيفات العلمية

ابرار دعم مشاريع الطلبة العلمية : اي اهتمام الجامعة بمشاريع الطلبة العلمية سواء أكانت بحوث ام اجهزة علمية لتشجيع روح التنافس العلمي بين الطلبة وخلق حالة من الابداع العلمي .
التركيز على تكريم الطلبة الاوائل : اي تأكيد اهتمام الجامعة بطلبتها الاوائل المبدعين في دراستهم سواء كانوا طلبة الدراسات الأولية ام العليا.

الاشادة برسائل وأطاريح الطلبة : اي الاشادة بطلبة الدراسات العليا بعد حصولهم على درجة الماجستير والدكتوراه لتثمين جهود هؤلاء الطلبة سواء كانوا من طلبة اقسام الجامعة ام الجامعات العراقية الاخرى وتشجيع بقية الطلبة على التقديم الى الدراسات العليا.

الدعوة الى توفير مختبرات علمية لطلبة الجامعة : اي الحاجة الى ادخال اجهزة مختبرات علمية لطلبة الجامعة سواء كان عن طريق شراء اجهزة حديثة او اعادة تأهيل وترميم بعض المختبرات المتوفرة لمواكبة التطور العلمي الحاصل وتحقيق فائدة علمية للطلبة.

اهمية تزويد الطلبة بالمصادر والكتب العلمية الورقية والالكترونية : اي ضرورة توفير المصادر والكتب العلمية لطلبة الجامعة سواء كانت هذه الكتب والمصادر ورقية ام الكترونية عن طريق الحاسوب لخدمة الوقع التعليمي ورفع المستوى الاكاديمي للطلبة وللإطلاع على آخر الإصدارات العربية والأجنبية وفي المجالات كافة.

الدعوة الى اقامة الحلقات والندوات والمحاضرات الدراسية للطلبة : اي ضرورة عقد الحلقات والندوات والمحاضرات الدراسية سواء كانت لطلبة الدراسات العليا ام الأولية من اجل وضع الاسس

العلمية للتعاون الجاد مع قطاعات الدولة الانتاجية والخدمية. تشجيع الايفادات العلمية للطلبة : ضرورة ارسال طلبة الدراسات العليا الى الخارج ضمن بعثات بحثية وزمالات دراسية للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعات عربية او اجنبية فضلا عن ايفاد طلبة الدراسة الاولية للمشاركة البحثية في المؤتمرات العلمية لتعزيز الجانب العلمي . ضرورة إقامة الدورات التدريبية لطلبة الجامعة : اي اهمية اقامة دورات تدريبية للطلبة في تخصصاتهم العلمية والهندسية سواء كانوا طلبة دراسات أولية ام عليا لتعزيز المستوى التطبيقي والعملية ورفع كفاءة وخبرة الطلبة الجامعيين . ابراز تشجيع الزيارات العلمية الطلابية داخل البلد وخارجه :اي اهمية ارسال طلبة الجامعة من الاقسام المختلفة في زيارات علمية لغرض الاطلاع على آخر المستجدات وتوسيع مداركهم وفتح آفاق جديدة لديهم وتطوير قدراتهم بما يخدم العملية التعليمية سواء كانت هذه الزيارات داخل البلد ام خارجه . تأكيد التوسع في الخطة العلمية لقبول طلبة الجامعة : اي الاهتمام بالخطة العلمية لقبول الطلبة في الجامعة مع تأكيد توسيعها من عام الى آخر لكونها من الجامعات الرصينة. تطوير المناهج الدراسية العلمية للطلبة : اي ادخال خطط دراسية علمية حديثة لطلبة الجامعة لمواكبة المناهج الدراسية المتطورة في العالم.. الاهتمام بسير الامتحانات النهائية لطلبة الجامعة : اي تفقد تأدية الطلبة لامتحاناتهم النهائية من خلال توفير البيئة العلمية المناسبة لهم .

التصنيفات الرياضية

تأكيد قيام طلبة الجامعة بممارسة الالعاب الرياضية المتنوعة : اي تشجيع الطلبة على ممارسة جميع الالعاب الرياضية سواء كانت كرة القدم او شطرنج او كرة منضدة او سلة او طائرة او تنس او العاب قوى او كراتيه لإيجاد وسائل راحة للطلبة والتقليل من وطأة ضغط الدراسة . استذكار المشاركات الطلابية الرياضية : اي تذكير القارئ بمشاركات طلبة الجامعة في بطولات رياضية سواء كانت داخل البلد ام خارجه .

التصنيفات الخدمية

المطالبة بتوفير الخدمات الضرورية للطلبة : اي اهمية تقديم كل المستلزمات الاساسية للطلاب الجامعي لتذليل المصاعب امام الطلبة وتهيئة المناخ الملائم لمواصلة مسيرتهم العلمية بنجاح. اظهار استحداث الجامعة لبنايات وإضافة طوابق جديدة للطلبة : اي قيام الجامعة بافتتاح واستحداث بنايات لأقسام علمية وهندسية جديدة للطلبة ضمن سلسلة عملية البناء والأعمار فضلا عن توسيع البنى التحتية لبعض هذه الاقسام. دعوة الى الاهتمام بطلبة الاقسام الداخلية : اي يجب توفير الجو الملائم لطلبة المحافظات وتذليل جميع المعوقات امامهم من الاسرة والأثاث ونظافة الغرف.

التصنيفات التربوية والصحية

المطالبة بتقديم العناية الصحية والتربوية للطلبة : اي الاهتمام بالجانب الصحي والتربوي للطلبة الجامعيين للحفاظ على صحة الطلبة والمساهمة في الاعداد النفسي والأخلاقي السليم لهم عن طريق التوعية والإرشاد. ابراز الاهتمام بالجانب الديني لدى الطلبة : اي اهمية دعم الجانب الروحي / الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

التصنيفات الفنية

تأكيد ممارسة الطلبة للأعمال الفنية : اي مشاركة طلبة الجامعة في الاعمال الفنية المتنوعة من موسيقى وأغاني ومسرح وفنون تشكيلية وإظهار قدرتهم على التوافق بين الدراسة والفن للترويج عنهم وتخصيص وقت لهواياتهم الفنية.

التصنيفات الأخرى

ادانة الاعمال الارهابية التي تمس طلبة الجامعة وخريجها : اي نبذ الاعمال الاجرامية عن طريق استذكار شهداء الجامعة من الطلبة والخريجين .

ابراز اقامة حفل سنوي لاستقبال الطلبة الجدد: اي اعطاء اهمية لطلبة المرحلة الاولى عن طريق اقامة حفل سنوي لاستقبالهم بهدف دمج الطلبة في الحياة الجامعية .

حساب تكرار الفئات

وهي عملية تحويل الفئات الى رموز كمية يتم معرفة حسابات تكرارها بعد قراءة مضامينها جيدا وتحديد نسبتها المئوية قياسا الى مجمل التكرارات وترتيبها بشكل هرمي ما يكون بالنتيجة جدولا منظما ومرتبنا تدريجيا يبين ترتيب الفئات حسب تصنيفاته .

صدق التحليل وثباته

يعني الصدق : قدرة الاختبار على ان يقيس ما وضع لقياسه (١١) ويمكن ان يتحقق الصدق في تحليلنا عن طريق التحديد الدقيق والاختيار المناسب لفئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة تعريفا دقيقا يتناسب مع اهداف البحث (١٢) اما ثبات التحليل فيعني : امكانية تكرار التحليل باستخدام الاساليب نفسها والمادة نفسها . فيتم الحصول على النتائج نفسها (١٣) وقد تم الاعتماد على طريقة الاتساق الزمني لإجراء ثبات التحليل . اذ اجري التحليل مرتين تفصل بين مدة انتهاء التحليل الاول وبداية التحليل الثاني مدة شهر واحد ومن خلال نتائج التحليلين تبين ان تغييرات طفيفة قد حدثت من دون ان تؤدي الى ظهور فئة جديدة او غياب فئة قديمة . وبلغ معامل الثبات (٩٥) وفقا لمعادلة هولستي وكالاتي :

$$R = \frac{C_1 + C_2}{2 \times C}$$

ثانيا - الدراسة النظرية

لعرفة ما المقصود بالصحافة الجامعية لا بد من عرض المفاهيم الآتية :

الاتصال الجماهيري هو عملية الاتصال باستخدام وسائل الاعلام الجماهيرية المتميزة في قدرتها على توصيل الرسائل الى جمهور عريض متباين في الاتجاهات والمستويات والأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال . تصلهم الرسالة مع مقدرة على خلق رأي عام وعلى نقل المعارف والمعلومات والترفيه (١٤) . اي ان الاعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة والتي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة او مشكلة ويعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميلهم (١٥) وليس هناك تعريف محدد لمفهوم الاعلام بسبب اتساع مفهومه وتداخله في الكثير من مجالات النشاط والعلاقات الانسانية بمختلف انواعها ولهذا يصعب تحديد لفظة الاعلام بسبب اختلاف مناهجه وتعدد ادواره وتباين مذاهب الباحثين فيه (١٦) والوسيلة هي التي تنتقل خلالها الرسائل الاتصالية من مصدر الى مستقبل وتسمى قناة اتصال ايضا وتنقسم الى انواع عديدة : منها الوسائل المطبوعة وهي الوسائل او القنوات التي يتم من خلالها نقل الرسائل الاعلامية وذلك في شكل مجموعة من الاوراق تستخدم نظام من الرموز المكتوبة والمصورة ويتم انتاجها بأعداد كبيرة من النسخ عن طريق الآت الطباعة لتوزيعها مثل الصحف والمجلات والكتب (١٧) . اذن وسائل الاعلام

هي ركن من اركان الاعلام فهي العنصر الآلي الذي ليس في العمل الاعلامي الحديث مجرد اداة صماء بل هو عنصر مكون وركن من اركان هذا العمل فمن غير هذه الوسائل لا يكون هناك اعلام وتختلف طبيعة الاعلام باختلاف الوسيلة... قد تكون مقروءة ومسموعة ومرئية (١٨). اذ تشتمل وسائل الاعلام الجماهيري على تلك الوسائل التي لها مقدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من مرسل الى عدد كبير من الناس وتمثل مقدرتها الاتصالية باستخدام معدات ميكانيكية او الكترونية مثل الصحف والمجلات والكتب والسينما والراديو التلفزيون (١٩) وتعرف الصحافة بأنها مطبوع دوري ينشر الاخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة وبغرض التوزيع (٢٠) والصحافة المكتوبة تعنى الصحف و هي كل ما يطبع على ورق ويوزع في مواعيد دورية وينقسم من حيث الهيئة الشكلية وطبيعة المضمون الى الجرائد والمجلات (٢١) والصحافة : حرفة وعلم وفن تقوم بنشر المادة الصحفية بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة من اجل خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه (٢٢). فهي وسيلة من وسائل التأثير في الرأي العام بما تنشره من اخبار وآراء وتوجيه وإرشاد ولكنها في نفس الوقت وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي العام والمرآة الصادقة التي ينبغي ان تعكس ما في المجتمع (٢٣).

وللصحيفة وظائف رئيسية : فهي تنشر الاخبار وتعبر عن الآراء وتعلم وتسلي و مما لاشك فيه ان اهم وظيفة من هذه الوظائف هي نشر الاخبار او الابلاغ . فالصحافة انما وجدت لتجمع الاخبار وتذيعها هنا وهناك (٢٤) اي ان الوظائف الرئيسية للصحافة . الاعلام الذي يزود الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة .. معنى ذلك ان الغاية الوحيدة من الاعلام هي الاقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات (٢٥) .

اما كلمة الجامعة (university) مأخوذة من كلمة (universities) وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجالات السياسة من اجل السلطة واستخدمت الجامعة فيما بعد لتدل على التجمع العلمي لكل من الاساتذة والطلبة . والجامعة اسم يطلق على المؤسسات العلمية والتربوية والثقافية التي تشتمل على المعاهد والكليات والهيئات الخاصة بالتعليم العالي والتي تضم مجموعة العلوم الانسانية والاجتماعية والعلمية (٢٦) . اذ تعد المرحلة الجامعية احدى المراحل الاساسية في حياة الطالب الجامعي فمن خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الانسانية والعلمية والمهنية والاجتماعية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو احسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعتبر نموجا مصغرا لمجتمع (٢٧) ويعد الاعلام الجامعي بشكل خاص جزءا مهما من هياكل المؤسسات الاكاديمية الحديثة سواء كانت حكومية ام غير حكومية . اذ انها صناعات قائمة بذاتها داخل المجتمع فضلا عن مساهمتها في نقل الثقافة الجامعية لتمثل احدى ركائز البناء الاجتماعي (٢٨) . ان الاعلام الجامعي هو العنصر الاكثر فاعلية وتأثيرا في الرأي العام الطلابي دون غيره من العناصر وهو الطرف الملقى على عاتقه تفعيل مبدأ الشفافية من خلال اتاحة المعلومات للجمهور وتحمل وسائل الاعلام الجامعي المقروءة مسؤولية تنوير الرأي العام الطلابي على اساس ان الاعلام هو السلطة الرابعة في المجتمع بعد السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في معالجة قضايا المجتمع عموما ومشاكل الطلبة على وجه الخصوص (٢٩) وبرزت الادوار والوظائف التي تقوم بها اجهزة الاعلام الحكومي هي : العمل بصفة مصدر مركزي للمعلومات المتعلقة بالحكومة الى جانب دورها كقناة اتصالية بين الحكومة والجمهور والعمل على نقل الحقائق والآراء والتفسيرات ذات الصلة بعمل الحكومة لإبقاء الجمهور على اطلاع مستمر بسياساتها وخططها وبرامجها الى جانب توفير المعلومات حول الانشطة والخدمات التي تقدمها الحكومة بغية كسب المشاركة الفاعلة بها (٣٠) ومن

وظائف الصحافة الجامعية احاطة جمهورها بالأخبار الصحيحة والدقيقة والمعلومات الصادقة عن مجتمعها الجامعي والمجتمع المحلي الذين يقعون في دائرته ووطنهم والعالم مما يساعدهم في تكوين آراء واتجاهات او مواقف طارئة ازاء الاحداث الراهنة وان تكون منبرا فكريا يتاح لأعضاء المجتمع الجامعي التعبير عن افكارهم وآرائهم واتجاهاتهم والتي يجدون متنفسا لها من خلال وسائل الاعلام العامة وتوفير مناخ جيد يعبرون في ظلّه عن آرائهم حول ما يتعلق بقضايا جامعاتهم ووطنهم (٣١) . اذ تهدف الصحافة الجامعية الى ابراز أنشطة الجامعة وربطها بمجتمعها الداخلي في المقام الاول باعتبار الصحافة الجامعية مرآة للجامعة وصوتها المعبر بصدق عنها (٣٢) .

اذن تنبع اهمية الاعلام الجامعي في تفعيل نشاط المؤسسات العلمية . فهو ركيزة أساسية في بناء مجتمع اكاديمي من اجل تحقيق اهدافه في خدمة المجتمع وبما ان الصحافة الجامعية وسيلة من وسائل الاعلام الجامعي . اذ تشمل الجرائد والمجلات والنشرات التي تصدر عن اقسام او وحدات الاعلام في الجامعات العراقية وهي صحافة تقوم بتغطية أنشطة الطالب والتدريسي والمنتسب المختلفة داخل الحرم الجامعي وكل ما يتعلق بالجامعة كمؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلبة بعد اكمال دراستهم الثانوية. وهي صحافة حكومية لأنها تصدر عن مؤسسات اكاديمية ترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي كمؤسسة من مؤسسات الحكومة العراقية .

والخبر الصحفي هو تقرير موضوعي ينشر عن حدث ما (٣٣) وهو الحجر الاساس في بناء الصحيفة والمادة التي تقوم عليها الصحافة بجميع الوانها المعروفة كالمقال والتعليق والزاوية والتقرير والتحقيق والنقد ولولا الخبر لما عرفت الفنون الصحفية الاخرى ذلك لان القارئ لم يعد يكتفي بان يعرف الخبر بل يتوق دائما الى معرفة معناه ومغزاه ومقدماته ونتائجه وتأثيراته المقبلة (٣٤) . فالخبر اذن هو المادة الاساسية وهو وراء كل مادة اخرى من موادها الصحفية ولا تلقى اية مادة صحفية قبولا عند القراء إلا اذا استمدت اهميتها من الخبر كما يعرف بأنه : وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة او المجلة قراءها في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي او موقف جديد لافت للنظر او فكرة او قضية او نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وأفرادهم وما فيه او بالمجتمعات الاخرى كما تساهم في توعيتهم وثقيفهم وتسليتهم وحقق الربح المادي لها(٣٥) . ان الحدث حين يتحول الى خبر صحفي لا بد ان يخضع لمتطلبات الفن الصحفي . فيكتب حسب فنون التحرير الصحفي .. ويوجد مكانه على صفحات الصحيفة حسب فنون الاخراج الصحفي .. ويطبع وينشر حسب امكانيات فن الطباعة الصحفية (٣٦).

ثالثا- تفسير نتائج الدراسة التحليلية

فيما يأتي عرض للفئات حسب تصنيفاته التي ظهرت اثناء عملية تحليل المضمون وفق ما ورد في فن التحرير الصحفي / الخبر وكالاتي :

جدول (٣)
يبين فئات القضايا العلمية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
الاولى	١٨,٧٥	١٢	ايراز دعم مشاريع الطلبة العلمية
الاولى	١٨,٧٥	١٢	التركيز على تكريم الطلبة الاوائل
الثانية	١٢,٥	٨	الاشادة برسائل وأطاريح الطلبة
الثالثة	٩,٣٧	٦	الدعوة الى توفير مختبرات علمية للطلبة
الثالثة	٩,٣٧	٦	اهمية تزويد الطلبة بالمصادر العلمية
الرابعة	٦,٢٥	٤	الدعوة الى اقامة الحلقات والندوات والمحاضرات العلمية للطلبة
الرابعة	٦,٢٥	٤	تشجيع الايفادات العلمية للطلبة
الرابعة	٦,٢٥	٤	ضرورة اقامة الدورات التدريبية لطلبة الجامعة
الخامسة	٤,٦٩	٣	ايراز تشجيع الزيارات العلمية الطلابية داخل البلد وخارجه
السادسة	٣,١٢	٢	تأكيد التوسع في الخطة العلمية لقبول الطلبة
السادسة	٣,١٢	٢	
السابعة	١,٥٦	١	تطوير المناهج الدراسية العلمية للطلبة
	% ٩٩,٩٨	٦٤	الاهتمام بسير الامتحانات النهائية للطلبة
	٦٤	% ٩٩,٩٨	المجموع

إبراز دعم مشاريع الطلبة العلمية

سجلت هذه الفئة نسبة مئوية بلغت (١٨,٧٥) لتحتل بذلك المرتبة الأولى من مجمل التكرارات . إذ ابرزت مجلة الجامعة الاهتمام بمشاريع الطلبة عن طريق رعاية دولة رئيس الوزراء نوري المالكي للمهرجان السنوي الثالث للسيادة الذي اقامته وزارة الشباب والرياضة وشاركت الجامعة بواقع (٣٧) مشروع من اقسام هندسة الليزر والبناء والمعماري والمواد والكيمائي والكهربائي والبرامجيات والعلوم التطبيقية وعلوم الحاسوب وكان الانطباع السائد للجنة التقييم بخصوص مشاريع الجامعة بأنها مشاريع واعدة وجيدة تستحق الثناء والتشجيع وأثنى دولة رئيس الوزراء على دور الشباب في العراق الجديد وضرورة الاهتمام بهم وبمشاركاتهم الفعالة . مؤكدة مشاركة الجامعة في مهرجان السيادة الاول والثاني للأعوام ٢٠٠٧ _ ٢٠٠٨ (٣٧) . فيما اقام مركز تقنية المعلومات والاتصالات المسابقة السنوية الثانية في برمجة أنظمة تقنية المعلومات وبرعاية د. برهم صالح / نائب رئيس الوزراء السابق وتضمنت مشاركة (٦٠) بحثاً مقدماً من قبل الطلبة المتميزين من كل جامعات العراق وقد تم اختيار (١٠) بحوث من قبل اللجنة التحكيمية (٣٨) وتطرقت المجلة كذلك الى موضوع مشاريع تخرج طلبة المرحلة النهائية سواء كان عن طريق اقامة المعارض العلمية لهذه المشاريع ام عرض و مناقشة هذه المشاريع من اجهزة او بحوث علمية فضلاً عن اقامة المناظرات العلمية التي تهدف الى توفير فرصة للإطلاع العلمي وتبادل المعلومات والخبرات بين الطلاب من خلال تنظيم المنتديات او المؤتمرات الطلابية في اقسام عديدة منها : هندسة الليزر والمكائن والمعدات و الكيمائي والمعماري لتشجيع روح التنافس العلمي بين الطلبة وخلق حالة من الابداع العلمي وتسييل الضوء على المحتوى العلمي لمشاريع الطلبة واستعراض نتاجاتهم العلمية وتحفيز الحوار والنقاش العلمي لديهم وإظهار قدرة الطالب العراقي على الابداع العلمي (النقاشات) مما يعكس مدى وعي الطالب (٣٩) وحدثت المجلة ايضاً عن قيام طلبة الهندسة المعمارية وضمن مشاريع البحوث التصميمية بتصميم مركزاً للطب الرياضي لمعالجة الحالات الطارئة للمصابين الرياضيين و قيام طلبة هندسة الليزر كذلك بتصميم منظومة للاستشعار عن بعد يمكن ارتداؤها لمساعدة كفيفي البصر والعمال لتفادي الاخطار او استخدامه كحساس للسيارات او الدرجات والروبوتات للأغراض الامنية للتنبيه عن حركة الاجسام في الاماكن المحصنة (٤٠).

التركيز على تكريم الطلبة الأوائل

جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها (١٨,٧٥) لتتساوى بذلك مع الفئة السابقة إذ ركزت المجلة على مبادرة رئيس الجامعة في دعم الطلبة الأوائل من خلال تكريم مجلس الجامعة لطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) خلال الأعوام ٢٠٠٨ _ ٢٠٠٩ _ ٢٠١٠ _ ٢٠١١ من الأقسام العلمية المختلفة ممن اكملوا متطلبات دراستهم قبل انتهاء المدة المحددة بمبلغ قدره (٢٥٠) الف دينار لكل طالب فضلاً عن منح الاساتذة المشرفون درع الجامعة وكتاب شكر وتقدير تثميناً لجهودهم المبذولة وعطائهم الزاخر . إيماناً من الجامعة بدور البحث العلمي في تطوير المجتمع والنهوض بالواقع الذي نعيشه اليوم والوصول ببلدنا الى مصاف الدول المتقدمة . إذ تعد الجامعة الرائدة ما بين الجامعات العراقية في دعم طلبتها المتفوقين وحثهم وتشجيعهم على المضي قدماً في طريق العلم والتقدم وكذلك من اجل رفع الروح المعنوية للطلبة وأساتذتهم لبذل المزيد من العطاء والتفوق في المجال العلمي (٤١) في حين بينت المجلة تكريم نائب رئيس الوزراء (آنذاك) د. برهم صالح رئيس هيئة اماناء منظمة الملتقى العراقي او من يمثله د. نرمن عثمان النائب / وزير البيئة (سابقاً) / مشروع واعدون الطلبة المتفوقين في جامعات ومعاهد بغداد للأعوام ٢٠٠٩ _ ٢٠١٠ . إذ يهدف هذا المشروع الى تقديم المنح الى الطلبة المتفوقين من اجل اكمال دراستهم بتفوق وخلق شبكة اتصالات وتواصل لرفع المستوى العلمي من اجل رفد عراقنا

بالخبرات الجيدة وتوزيع الهدايا على الطلبة عن طريق تزويدهم بمنح مالية وعلى الصعيد نفسه ذكرت المجلة قيام مركز تقنية المعلومات والاتصالات بتكريم الفائزين في مسابقة (ICTC) السنوية الثالثة. اذ استحوذت طلبة الجامعة على المراكز الخمس الاولى وتضمنت المسابقة التي تختص في برمجة أنظمة تقنية المعلومات والاتصالات مشاركة واسعة من مشاريع الطلبة بلغ عددها (١٣) عملاً أجزها (٥٢) طالباً من الجامعات العراقية المختلفة. وتم اختيار (١٠) مشاريع فائزة وقدمت جميع الجوائز من قبل رئيس الجامعة وهي عبارة عن هدايا ثمينة (اجهزة حاسوب وكاميرات تقنية حديثة) تليق بالطلبة الموهوبين مما يعكس اهتمام الجامعة بطلبتها (٤٢) وتطرقت المجلة أيضاً الى تكريم قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية الطلبة الاوائل على المراحل والفروع العلمية للعام الدراسي ٢٠٠٩ _ ٢٠١٠ وتوزيع شهادات تقديرية وهدايا تشجيعية للطلبة تقديراً لتفوقهم العلمي فضلاً عن تشجيع الطلبة الآخرين على الاجتهاد وبذل المزيد من العطاء (٤٣).

الاشادة برسائل واطاريح طلبة الجامعة

حظيت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بعد حصولها على نسبة مئوية بلغت (١٢,٥). اذ اشادت المجلة بطلبة الدراسات العليا في بعض الاقسام العلمية والهندسية بعد حصولهم على شهادة الماجستير او الدكتوراه عن طريق عرض عناوين رسائلهم واطاريحهم العلمية واللجنة المشرفة والهدف من هذه البحوث مع درجة التقييم وتتمين جهود هؤلاء الطلبة المعنوي وتشجيع بقية الطلبة على التقديم الى الدراسات العليا (٤٤). بينما تطرقت المجلة الى مشاركة اساتذة الجامعة في مناقشات لطلبة الدراسات العليا في جامعتي بغداد والمستنصرية تحت باب من (خارج اسوار الجامعة) لتعزيز التعاون بين الجامعات العراقية في مجال البحوث العلمية (٤٥). الدعوة الى توفير مختبرات علمية لطلبة الجامعة

نالت هذه الفئة المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (٩,٣٧). اذ تطرقت المجلة الى حاجة الطلبة الى اجهزة مختبرات حديثة من خلال دعوة رئيس الجامعة المستمر والمتواصل لتزويد الطلبة بالمختبرات العلمية الحديثة (٤٦) في حين اشادت المجلة بجهود بعض الاقسام باستحداث مختبرات جديدة لتدريب الطلبة في مجال الحاسوب في التقنيات الحديثة والاتصالات الرقمية كما هو الحال في قسم هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وافتتاح مختبر تحضير العينات للتركيب (البنية) الجهرية في قسم هندسة المواد لتحقيق مشاريع طلبة الدراسات الأولية والعليا ومشاريع البحوث العلمية ومختبر التكييف المركزي الحديث في قسم هندسة المكائن والمعدات لإطلاع الطلبة على أحدث اجهزة التبريد والإعطاء فرصة للطلبة للتعرف على اداء هذه المختبرات وطرق تنفيذها من خلال ادخال أحدث التقنيات بما يتوافق مع التطورات العلمية (٤٧) وافتتاح مختبرات كذلك في اقسام الهندسة الكهروميكانيكية وعلوم الحاسوب بعد اجراء اعمال تأهيل وترميم وصيانة على بعض مختبراتها بحيث لا يمكن ان يكون هناك مستوى علمي جيد من دون ان يكون هناك تطبيق لمفردات الدراسة النظرية من خلال الدراسة العملية مع الاستفادة من المواد المحلية والجهود الذاتية في تصنيع بعض اجهزة المختبرات فضلاً عن اقامة معارض متخصصة بالأجهزة المختبرية لإطلاع الطلبة على آخر استحداث الاجهزة المتخصصة (٤٨).

اهمية تزويد الطلبة بالمصادر والكتب العلمية الورقية والالكترونية

حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (٩,٣٧) لتتساوى بذلك مع الفئة السابقة انطلاقاً من ضرورة توفير المصادر العلمية الحديثة لخدمة الواقع التعليمي ورفع المستوى الاكاديمي وإفادة الطلبة والباحثين. اذ بينت مجلة الجامعة مبادرة رئيس الجامعة بمنح المكتبة المركزية مبلغ قدره (٢٥) مليون دينار عراقي لشراء كتب ومصادر حديثة للمكتبة وتوفير المكتبة الافتراضية (

الإلكترونية) التي لها دور كبير في تزويد الطلبة بالمصادر العلمية على الرغم من معاناة طلبة المرحلة الرابعة من نقص المصادر في أقسامهم العلمية التي يحتاجونها في مشاريع التخرج (٤٩). وأوضحت المجلة كذلك قيام الجامعة بتنظيم معارض للكتب العلمية والأكاديمية أو بالتعاون مع وزارات أو جهات خارجية سواء كانت على قاعة المكتبة المركزية (الأمانة العامة للمكتبة المركزية) أو داخل بعض الأقسام العلمية واشتملت هذه المعارض على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتب العلمية والأدبية والإنسانية وبمشاركة دور عربية وأجنبية لتقديم خدمة للطلبة لما يوفره من جهد للإطلاع على آخر الإصدارات العربية والأجنبية وفي كافة المجالات (٥٠). مؤكدة في الوقت نفسه افتتاح المكتبة الرقمية التي تحتوي على أكثر من ثلاثة آلاف كتاب رقمي وبأحدث الإصدارات لغرض اعارة الكتاب الإلكتروني للمستفيدين كافة وإيصال الخدمات إلى المستفيد عن بعد إلكترونياً وتحقيق فائدة علمية للطلبة فضلاً عن قيام لجان الكتب في بعض الأقسام كما هو الحال في قسم السيطرة والنظم بتوفير مصادر علمية حديثة عدد (٤٠٠) كتاب عن طريق جمع وتصنيف هذه المصادر من المواقع العالمية والمكتبة الافتراضية وطباعتها بطابع عالية الجودة (٥١).

الدعوة إلى إقامة الحلقات والندوات والمحاضرات الدراسية للطلبة

وقعت هذه الفئة في المرتبة الرابعة بعد حصولها على نسبة مئوية بلغت (٦,٢٥). إذ بينت المجلة إقامة حلقات نقاشية (دراسية) ومحاضرات لطلبة الدراسات العليا عن بحوث تخدم الجامعة وذو فائدة علمية سواء كان في مجال إنتاج المواد المتراكبة النانوية أو قياس معدل التبريد ومعامل انتقال الحرارة للحديد الصلب ويتم اللقاء هذه المحاضرات ضمن المؤتمرات العلمية التي تنظمها الجامعة أو بعد إجراء البحوث في جامعات عالمية (٥٢) وتحدثت المجلة أيضاً عن قيام قسم تكنولوجيا النفط بالتعاون مع وزارة النفط بلقاء محاضرات لطلبة القسم لعام ٢٠١١ عن صناعة النفط في العراق وتطوير الموارد البشرية في خطط وزارة النفط القادمة والإشادة بمبادرة الوزارة في التعاقد مع طلبة الجامعات ومنهم طلبة تكنولوجيا النفط (٥٣) في حين تطرقت إلى تنظيم ندوات علمية للطلبة كما في قسم هندسة الإنتاج والمعادن وتهدف هذه الندوات إلى وضع الأسس العلمية للتعاون الجاد مع قطاعات الدولة الانتاجية والخدمية من أجل التعشيق بين مخرجات التعليم مع الحاجات الفعلية للتنمية (٥٤).

تشجيع الإيفادات العلمية للطلبة

حظيت هذه الفئة بنسبة مئوية مقدارها (٦,٢٥) لتتساوى بذلك مع الفئة السابقة في المرتبة الرابعة. إذ تطرقت المجلة إلى إرسال طلبة الدراسات العليا ضمن بعثات بحثية وزمالات دراسية سواء كانت في جامعات عربية أم اجنبية (٥٥) وإيفاد كذلك طلبة الدراسة الأولية في قسم الهندسة الكهروميكانيكية والهندسة الكهربائية وهندسة الليزر للمشاركة في مؤتمر (IEEE) للمجتمع الثاني للشرق الأوسط المقام في دولة قطر لعام ٢٠١١ (٥٦) وأشادت المجلة بمنحة (فولبرايت) الأمريكية للحصول على شهادة الدكتوراه في الجامعات الأمريكية المختلفة حيث يشمل البرنامج (٤٥) مرشحا لنيل شهادة الدكتوراه وبلغت نسبة الجامعة ٤٠٪ من هذه المنحة وتطرقت إلى تقديم مقترحات عديدة من قبل رئاسة الجامعة للاستفادة من حملة دولة رئيس الوزراء نوري المالكي بإرسال عشرة آلاف طالب في بعثات خارج العراق على مدى (٥) سنوات وتحدثت أيضاً عن توقيع الجامعة على مذكرة تفاهم علمي لإقامة برنامج ماجستير مشترك عراقي - ألماني بين الجامعة ممثلة بقسمي هندسة المكنات والمعدات وهندسة الإنتاج والمعادن وجامعة صلاح الدين / أربيل من جهة وجامعة فرايبيرغ الألمانية من جهة أخرى لاستقبال (٦) من طلبة الدراسات العليا لمدة (٦) أشهر لإتمام الجزء العملي من بحوثهم وعلى حساب الجانب الألماني وبينت أن عام ٢٠١٢ سيشهد إقامة برنامج ماجستير مزدوج بحثي تمنح شهادة مشتركة

من قبل الجانبين العراقي والألماني معا(٥٧). ضرورة اقامة الدورات التدريبية لطلبة الجامعة

احتلت هذه الفئة المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٦,٢٥) لتتساوى مع الفئة السابقة اذ بينت المجلة دور الجامعة في اقامة دورات تدريبية في المجالات كافة منها : اقامة دورات في مختبرات التحسس النائي والـ GIS والمساحة حيث تعد الجامعة / قسم هندسة البناء والإنشاءات الرائدة الوحيدة بين الجامعات التي تمتلك هذه الاجهزة وتدريب عليها وتدخلها ضمن المنهج الدراسي وتهدف الى رفع كفاءة وخبرة الطلبة الجامعيين سواء كانوا من طلبة الدراسات العليا ام الاولى . مؤكدة اهمية اجراء مثل هذه الدورات التي تجعل من الشباب وبالأخص الطلبة هدفا لها من خلال تعزيز المستوى التطبيقي والعملية لهم والمساهمة في استثمار اوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية في العلم والمعرفة ومواكبة التطورات الحديثة وطالبت المجلة كذلك رئاسة الجامعة بزيادة عدد الدورات التدريبية وإقامة ورش عمل تخصصية بما يتناسب مع التطور السريع الذي يشهده العالم وتطرق ايضا الى قيام مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة بفتح دورات تدريبية للحصول على شهادة الـ (ICTC) ومن بعدها اجراء الامتحان العالمي او عن طريق الدخول في الامتحان مباشرة للتقديم للدراسات العليا في العراق فضلا عن تنظيم مركز تقنية المعلومات والاتصالات دورة تطبيقية مجانية في مجال شبكات الحاسوب (٥٨).

ابرار تشجيع الزيارات العلمية الطلابية داخل البلد وخارجه

حققت هذه الفئة المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٤,٦٩). اذ تحدثت المجلة عن ارسال الجامعة لطلبتها من الاقسام العلمية في زيارات علمية من اجل الاطلاع وإجراء المناقشات (المنظرات) العلمية حتى توسع مداركهم وتفتح الأفق لديهم وتبادل الآراء وتعزيز الجانب العملي بما يخدم العملية التعليمية ويعضد الترابط بين مؤسسات الدولة كما في زيارة طلبة قسم هندسة البناء والإنشاءات الى دهوك ضمن مناظرة علمية واجتماعية وكيفية تعلم آلية المناظرات والتركيز على التعليم وتبادل الآراء بين الطلبة في جو تسوده الاخوة والألفة واحترام الآخر او زيارات علمية لطلبة قسم الهندسة الكيمياء الى مصفى الدورة لعام ٢٠١٠ وتضمنت جولات ميدانية للإطلاع على الوحدات الموجودة في المصفى . وبينت المجلة كذلك استضافة جامعة فرايبيرغ الالمانية لطلبة وأساتذة الجامعة لمواكبة التطورات الحديثة والإطلاع على آخر المستجدات في حقل المكنائ والمعدات واكتساب الخبرة وتبادل المعلومات وتعزيز قدرات طلابها سواء كانوا من طلبة الدراسات العليا او الاولى(٥٩).

تأكيد التوسع في الخطة العلمية لقبول طلبة الجامعة

سجلت هذه الفئة المرتبة السادسة بنسبة مئوية (٣,١٢) . اذ تطرقت المجلة الى خطة الجامعة العلمية عن طريق دائرة القبول المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتوزيع الطلبة على (١٤) قسما هندسيا وعلميا وبينت الحد الأدنى للقبول في كل قسم من اقسامها العلمية . وأكدت على توسعها في قبول الطلبة من عام الى آخر . اذ استقبلت (١٤٥٢) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٠ _ ٢٠١١ بينما قبلت (١٤٩٥) طالبا لعام ٢٠١١ _ ٢٠١٢ لكونها من الجامعات العلمية الرصينة في العراق(٦٠).

تطوير المناهج الدراسية العلمية للطلبة

حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٣,١٢) لتتساوى مع الفئة السابقة . تحدثت المجلة فيها عن قيام بعض الاقسام العلمية بتنفيذ خطة جديدة عن طريق تحديد تخصصات الطلبة في فروع هذه الاقسام . اذ حدد قسم هندسة الانتاج والمعادن وبعد دراسة طويلة امتدت لأكثر من سنتين تخصص الطلبة من المرحلة الاولى بدلا من المرحلة الثالثة وذلك منذ العام الدراسي ٢٠٠٩

_ ٢٠١٠ وكذا الحال بالنسبة الى قسم الهندسة الكهربائية الذي اعتمد على بدء العمل بالتخصص في الفروع العلمية الثلاثة ابتداء من المرحلة الثانية بدلا من الثالثة فضلا عن مساهمته في عقد ندوة علمية بصدد كيفية تطوير وإعداد المناهج الدراسية حتى تواكب المناهج الدراسية المتطورة في العالم (١١).

الاهتمام بسير الامتحانات النهائية لطلبة الجامعة

بلغت النسبة المئوية لهذه الفئة (١,٥٦) محتلة بذلك المرتبة السابعة. اذ بينت المجلة تفقد رئيس الجامعة لتأدية الطلبة للامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٠ _ ٢٠١١ وطبيعية الاسئلة العلمية الموجهة اليهم والخدمات المقدمة وضرورة توفير البيئة العلمية الملائمة لجميع الطلاب (١٢).

جدول (٤)

يبين فئات القضايا الرياضية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
الاولى	٨٢,٣٥	٢٨	تأكيد قيام طلبة الجامعة بممارسة الالعاب الرياضية
الثانية	١٧,٦٥	٦	استذكار المشاركات الطلابية الرياضية
	% ١٠٠	٣٤	المجموع

تأكيد قيام طلبة الجامعة بممارسة الالعاب الرياضية المتنوعة

نالت هذه الفئة المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت (٨٢,٣٥). اذ اكدت مجلة الجامعة قيام طلبة من الاقسام العلمية والهندسية بممارسة الالعاب الرياضية المتنوعة ضمن بطولات الجامعة الرياضية التي ينظمها قسم التربية الرياضية سواء كانت كرة قدم او شطرنج او كرة منضدة او طاولة او كرة سلة او طائرة او العاب قوى او كراتيه او تنس لجميع المواسم الدراسية ٢٠٠٩ _ ٢٠١٠ _ ٢٠١١. اذ تعمل الجامعة على ايجاد وسائل راحة للطلبة والتقليل من وطأة ضغط الدراسة وبعد الجانب الرياضي عامل مهم فيها. مع اظهار تشجيع المسؤولين في وزارتي التعليم والشباب ومسؤولي الجامعة لهذه الالعاب الرياضية (١٣) فضلا عن تنظيم مديرية الاقسام الداخلية بطولة الاقسام الداخلية الاولى والثانية لطلاب الجامعة بكرة القدم (١٤) وأوضحت المجلة كذلك مشاركة رياضي طلبة الجامعة في بطولات خارجية / محلية وعربية كما هو الحال في مشاركة طلبة الجامعة (جواله و دليات) بمرافقة تدريسي واداري الجامعة في مخيم كشفى في قضاء دوكان في السليمانية والذي اقامته التربية الرياضية للأعوام ٢٠١٠ _ ٢٠١١ مع تخصيص مبالغ مالية للطلبة من قبل رئيس الجامعة نظرا للالتزام والانضباط الذي ابدوه طلبة الجامعة وتنفيذهم للواجبات وإجّاح الخيم ورفع اسم الجامعة عاليا في كل المحافل مع تأكيد الاستمرار على هذا النشاط لتعزيز العلاقات ما بين الجامعات العراقية ولبناء آفاق واسعة في المجالات الرياضية. وبينت المجلة ايضا شكر الطلبة لرئاسة الجامعة على دورها الكبير في اتاحة الفرصة امامهم في المشاركة في الخيم الذي اضاف تجربة جديدة لهم في الجانب الكشفي وابتعادهم عن عوائلهم لمدة وجيزة وخلق تفاعلا جيدا بين الطلبة كونهم من اقسام عديدة كما اظهرت المجلة دعوة قائم مقام دوكان لإقامة الخيمات الكشفية في دوكان للجامعات العراقية كافة (١٥) او المشاركة في بطولة عمان بالالعاب القوى وبطولة الجامعات العربية للشطرنج في القاهرة وحصول الطالبة مها

ليث / قسم هندسة الانتاج والمعادن على الوسام الفضي بعد ان حرمت القرعة للاعبة من الحصول على الوسام الذهبي في الدورة الرياضية الجامعية العربية بعد ان تساوت مع لاعبة الاماراتية بالنقاط بالرغم من ان لاعبة الجامعة لم تتعرض للخسارة في جميع الجولات التي خاضتها في المنافسات (١٦).

استذكار المشاركات الطلابية الرياضية

حظيت هذه الفئة بنسبة مئوية مقدارها (١٧,٦٥) لتحل المرتبة الثانية . اذ استذكرت المجلة المشاركات الطلابية في المجال الرياضي ومنها : اقامة المباراة النهائية في بطولة الجامعة بكرة القدم للطلبة في ملعب الشعب الدولي عام ١٩٨٠ بين قسمي هندسة البناء والسيطرة و ارسال ابطال تنس الجامعات الى انكلترا لمشاهدة بطولة ويمبلدون العالمية للتنس عام ١٩٧٩ وخطيم رقم قياسي جامعي من قبل سباح الجامعة ليث صباح / قسم هندسة المواد ضمن بطولة السباحة الاولمبية للجامعات العراقية لعام ٢٠٠٢ ومشاركة سباحة التكنولوجيا في بطولة الميلاذ السورية عام ٢٠٠١ واستضافة الجامعة عام ١٩٩٢ لوفد منتخبات الجامعات الاردنية بلعبتي التنس الارضي وكرة الطاولة (المنضدة) ردا على زيارة سابقة لمنتخبات الجامعة عام ١٩٩٠ (١٧) .

جدول رقم (٥)

يبين فئات القضايا الخدمية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
الاولى	٥٥,٥٥	٥	المطالبة بتوفير الخدمات الضرورية للطلبة
الثانية	٣٣,٣٣	٣	اظهار استحداث الجامعة لبنايات وإضافة طوابق جديدة للطلبة
الثالثة	١١,١١	١	الدعوة الى الاهتمام بطلبة الاقسام الداخلية
	٩٩,٩٩ %	٩	المجموع

المطالبة بتوفير الخدمات الضرورية للطلبة

سجلت هذه الفئة نسبة مئوية بلغت (٥٥,٥٥) لتحل المرتبة الاولى . اذ طالبت المجلة بتقديم كل المستلزمات الضرورية للطلاب عن طريق اعادة فتح المرأب الخلفي لمساعدة الطلبة في الوصول في الوقت المناسب وضيق القاعات وتدني مستوى الراحة في بعض الأقسام العلمية كما اكدت افتتاح منظومة الانترنت لبت خدمة (واير ليس) بشكل مجاني في ساحات الجامعة والنادي الطلابي حتى يمكن الطلبة كافة الذين يحملون الحاسوب او اجهزة الموبايل من الاتصال بالنترنت وهم يتجولون داخل الجامعة . وأكدت المجلة ايضا تقديم الخدمات الضرورية (الاساسية) للطلاب عن طريق افتتاح مركز الخدمات الثقافية وهو اول مركز خدمي من نوعه في الجامعات العراقية لتقديم افضل الخدمات للطلبة وتهيئة المناخات التي تساعد على مواصلة مسيرتهم باتجاه التحصيل العلمي والتفوق من خلال تهيئة الخدمات من طباعة واستنساخ وانترنت بأسعار مناسبة ومدعومة من قبل الجامعة فضلا عن افتتاح قاعة الدراسات الثانية لوحدة الانترنت مخصصة لطلبة الدراسات العليا في مركز الخدمات الثقافية لتقليل الضغط وتذليل المصاعب (١٨) .

استحداث بنايات وإضافة طوابق جديدة

حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣). إذ حدثت المجلة عن قيام رئاسة الجامعة بافتتاح بنايات لأقسام علمية لطلبة الجامعة واستحداث أقسام جديدة ضمن سلسلة البناء والأعمار التي تشهدها الجامعة سواء كان في قسم هندسة الليزر والالكترونيات البصرية ام قسم تكنولوجيا النفط فضلا عن اضافة طوابق جديدة لتوسيع البنى التحتية لبعض الاقسام العلمية والهندسية كما هو الحال في قسم علوم الحاسوب من قاعات دراسية ومختبرات وقاعة مؤتمرات سواء كان التمويل من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ام مجلس محافظة بغداد من اجل اعداد مهندسين متخصصين بأحدث المفاهيم العلمية والهندسية والاهتمام بالجانب التطبيقي (٦٩).

الدعوة الى الاهتمام بطلبة الاقسام الداخلية

جاءت هذه الفئة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١١,١١). إذ بينت المجلة اهتمام الجامعة بالأقسام الداخلية للطلبة عن طريق توفير الجو الملائم في البنايات التي يقطنها الطلبة من الاسرة والأثاث والقاعات وتذليل جميع المعوقات التي تواجه الطلاب والطالبات والعمل الجدي من القائمين على البنايات وحسن التنظيم ونظافة الغرف المؤتثة (٧٠).

جدول (٦)

يبين فئات القضايا التربوية والصحية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
الاولى	٧٥	٣	المطالبة بتقديم العناية الصحية والتربوية للطلبة
الثانية	٢٥	١	ايراز الاهتمام بالجانب الديني لدى الطلبة
	% ١٠٠	٤	المجموع

المطالبة بالعناية الصحية والتربوية للطلبة

احتلت هذه الفئة المرتبة الاولى بنسبة مئوية (٧٥). إذ بينت المجلة قيام الجامعة بإصدار تعميمات بخصوص الاجراءات الوقائية لمكافحة الانفلونزا الوبائية وتكمن هذه الاجراءات في الحفاظ على صحة الطلبة وعدم تعرضهم لأي اصابات طارئة قد تحدث وإبعادهم من مخاطر الاصابة بهذا الوباء. ومن جانب آخر اشادت المجلة بقيام لجنة الارشاد التربوي والصحي في الجامعة بإلقاء محاضرات تهدف الى زيادة وعي الطلبة بشتى المواضيع التي تصب في القضاء على العديد من السلبيات وتوعيتهم من خطر الاصابة

من الامراض التي تفتك بالمجتمع فضلا عن توثيق العلاقة الأبوية بين الطلبة والأساتذة بغية تحقيق الاهداف التعليمية والإسهام في البناء النفسي والمعرفي في اعداد السليم للطلبة والتخفيف من الضغط النفسي (٧١).

ابرز الاهتمام بالجانب الديني لدى الطلبة

حققت هذه الفئة نسبة مئوية بلغت (٢٥) لتحل المرتبة الثانية . اذ تطرقت المجلة الى موضوع الاهتمام بالجانب الديني لدى طلبة الجامعة التكنولوجية عن طريق اقامة مسابقة قرآنية لطلبة الاقسام العلمية والهندسية وبمشاركة (٢٣) طالبا . تأكيدا منها على دعم الجانب الديني / الروحي لدى الطلبة(٧٢).

جدول (٧)

يبين فئات القضايا الفنية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
الاولى	١٠٠	٣	تأكيد ممارسة الطلبة للأعمال الفنية

تأكيد ممارسة الطلبة للأعمال الفنية

جاءت هذه الفئة في المرتبة الاولى والأخيرة ضمن القضايا الفنية وبنسبة بلغت (١٠٠) . اذ بينت المجلة مشاركة الطلبة في ممارسة الجوانب الفنية المتنوعة من مسرح وموسيقى وأغاني وفنون تشكيلية عن طريق ابراز طاقاتهم الابداعية ومواهبهم وقدراتهم على التوافق ما بين الدراسة العلمية والهنر وتخصيص وقت لهوياتهم وتطوير قابليات الطلبة الفنانين لتقديم اعمال جميلة وقامت الجامعة كذلك بإرسال وفد من النشاط الفني للمشاركة في الملتقى الفني للجامعات العربية الثاني عشر ٢٠٠٩ في مصر تضمن مشاركة طلبة الجامعة ومشرفيهم من الاساتذة(٧٣).

جدول (٨)

يبين فئات القضايا الأخرى

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
الاولى	٦٦,٦٦	٢	ادانة الاعمال الارهابية التي تمس الطلبة وخريجها
الثانية	٣٣,٣٣	١	ابرار اقامة حفل سنوي لاستقبال الطلبة الجدد
	% ٩٩,٩٩	٣	المجموع

ادانة الاعمال الارهابية التي تمس طلبة الجامعة وخريجها

سجلت هذه الفئة نسبة مئوية بلغت (٦٦,٦٦) لتحل المرتبة الأولى اذ نبذت مجلة الجامعة الانفجارات التي تمارس ضد طلبة الجامعة وخريجها الذين استشهدوا من جراء الاعمال الارهابية سواء كانت عن طريق السيارات المفخخة ام العبوات الناسفة وتمنت للجرحي الشفاء العاجل (٧٤). وتطرقت كذلك الى الاعتداء الأثم على كنيسة سيدة النجاة التي حصدت ارواح (٢) اثنين من خريجي الجامعة حيث اقامت

رئاسة الجامعة مجلس عزاء حضره مسؤولين من الوزارة والجامعة (٧٥).

إبراز إقامة حفل سنوي لاستقبال الطلبة الجدد

بلغت هذه الفئة نسبة مئوية مقدارها (٣٣,٣٣) محتلة بذلك المرتبة الثانية . إذ تحدثت المجلة عن تنظيم حفل سنوي لاستقبال الطلبة الجدد برعاية دولة رئيس الوزراء وبحضور عدد من الشخصيات المسؤولة في البلد ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويهدف هذا الحفل الى اشاعة روح التعاون والتسامح بين طلبة الجامعة ودمج الطلبة الجدد في الحياة الجامعية وتعريفهم بأنظمتها وتشكيلاتها وإمكاناتها وأجاراتها وضرورة المثابرة والالتزام بقوانين الحرم الجامعي والحفاظ على نقاء الحياة الجامعية من اجواء الصراعات السياسية(٧٦).

نتائج البحث النظري والميداني :

ان الاعلام الجامعي / الصحافة الجامعية . صحافة مؤسسات حكومية لان مجلة الجامعة تصدر عن قسم الاعلام في رئاسة الجامعة التكنولوجية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالتالي فهي تعبر عن سياسة وخطط رئاسة الجامعة وتلتزم بواجبات وشروط يجب اتباعها . ان مجلة الجامعة غير منتظم صدورها نتيجة اسباب عديدة منها : قلة الكادر الاعلامي او تأخير الطباعة وإجراءات تتعلق بالمالية او اجراءات الرئاسة في ادخال بعض المواضيع وحذف اخرى وفق توجهات رئيس الجامعة ومدير التحرير.

تطورت المجلة تدريجيا من حيث زيادة عدد الصفحات من (٤٤) الى (٥٦) صفحة فضلا عن استحداث ابواب جديدة تلائم التطور الحاصل في الجامعة .

ان الصحافة الجامعية ممثلة بمجلة الجامعة التكنولوجية لم تولي قضايا الطلبة اهتماما كبيرا كما مبين في الجدول رقم (١). إذ بلغت عدد الاخبار عن الطلبة (١١٧) من بين (٣٦٠) خبر وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٥).

كان التركيز على القضايا العلمية للطلبة اكثر من القضايا الاخرى . فقد جاءت القضايا العلمية في المرتبة الاولى وتلتها القضايا الرياضية في المرتبة الثانية وبعدها حصلت القضايا الخدمية على المرتبة الثالثة ومن ثم القضايا التربوية الصحية في المرتبة الرابعة وأخيرا احتلت القضايا الفنية وقضايا اخرى المرتبة الخامسة.

جاءت في مقدمة القضايا العلمية : فئات ابراز دعم مشاريع الطلبة العلمية والتركيز على تكريم الطلبة الاوائل في المرتبة الاولى تلتها الاشادة برسائل وأطاريح الطلبة في المرتبة الثانية وحصلت الدعوة الى توفير مختبرات علمية للطلبة وأهمية تزويد الطلبة بالمصادر العلمية على المرتبة الثالثة في حين احتلت فئات الدعوة الى اقامة الحلقات والندوات والمحاضرات العلمية للطلبة وتشجيع الايفادات العلمية للطلبة وضرورة اقامة الدورات التدريبية لطلبة الجامعة المرتبة الرابعة كما نالت ابراز تشجيع الزيارات العلمية الطلابية داخل البلد وخارجه المرتبة الخامسة بينما حظيت فئات تأكيد التوسع في الخطة العلمية لقبول الطلبة وتطوير المناهج الدراسية العلمية للطلبة بالمرتبة السادسة وأخيرا حازت فئة الاهتمام بسير الامتحانات النهائية للطلبة على المرتبة السابعة من مجموع تكرارات القضايا العلمية اما القضايا الرياضية . فقد جاءت فئة تأكيد قيام طلبة الجامعة بممارسة الالعاب الرياضية في المرتبة الاولى ومن ثم استذكار المشاركات الطلابية الرياضية في المرتبة الثانية في حين شملت القضايا الخدمية فئة المطالبة بتوفير الخدمات الضرورية للطلبة في المرتبة الاولى وإظهار استحداث الجامعة لبنايات وإضافة طوابق جديدة للطلبة في المرتبة الثانية وحصلت الدعوة الى الاهتمام بطلبة الاقسام الداخلية على المرتبة الثالثة بينما ضمت القضايا التربوية والصحية فئة المطالبة بتقديم

العناية الصحية والتربوية للطلبة في المرتبة الاولى وإبراز الاهتمام بالجانب الديني لدى الطلبة في المرتبة الثانية وأخيرا تطرقت المجلة الى القضايا الفنية التي ضمت فئة تأكيد ممارسة الطلبة للأعمال الفنية في المرتبة الاولى والأخيرة . اذ لم تظهر فئة اخرى ضمن الاهتمامات الفنية . اما قضايا أخرى . فقد جاءت ادانة الاعمال الارهابية التي تمس الطلبة وخريجها في المرتبة الاولى فيما حظيت ابراز اقامة حفل سنوي لاستقبال الطلبة الجدد بالمرتبة الاخيرة .

التوصيات

يجب الاهتمام بشكل اكبر بقضايا الطلبة لأنهم عنصر مهم وفعال في الجامعات العراقية.

ضرورة تنظيم صدور مجلة الجامعة وبشكل دوري على الاقل كل ١٠ او ١٥ يوم حتى تستطيع مواكبة الفعاليات كافة والتأثير على الطالب والتدريسي والمنسب فضلا عن اصدار صحف خاصة بقضايا الطلبة .

ان يكون الاعلام ليس مجرد نقل اخبار وإنما توجيه وإرشاد وتوعية وبناء فكر .

الهوامش:

(*) تأسست وحدة الاعلام في الجامعة التكنولوجية عام ١٩٩٢ وأصبحت قسم الاعلام والعلاقات العامة بتاريخ ٢٠١١ استنادا إلى كتابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة القانونية والإدارية / قسم الموارد البشرية المرقمين ١٠٢٣٧ في ١٤/٤/٢٠١١ و م / ١١١ في ١٧/٥/٢٠١١ .

(**) كان رئيس الجامعة آنذاك ا. د . قحطان خلف الخزرجي وهو رئيس تحرير الجريدة والتي تحولت الى مجلة في عام ٢٠٠٩ ومن ثم تسلم رئاسة الجامعة ا. د. امين دواي بتاريخ ١٧ / ٨ / ٢٠١١ ليصبح رئيس تحرير المجلة .

١. رئيس الجامعة د. قحطان خلف الخزرجي . "كلمتنا" جريدة اخبار الجامعة التكنولوجية . العدد الاول . تشرين الثاني ٢٠٠٧ . ص ١ .

٢. د. هديل فوزي جاسم . سكرتير تحرير الجريدة (آنذاك).

(***) مشروع قامت به منظمة الملتقى العراقي من منظمات المجتمع المدني ويهدف الى دعم الطلبة المتفوقين في الجامعات العراقية .

٣. رئيس التحرير . "الافتتاحية .. الانطلاقة الجديدة والامل المنشود" . مجلة الجامعة التكنولوجية . العدد الاول . ٢٠٠٩ . ص ٣ .

٤. ينظر على سبيل المثال : مجلة الجامعة التكنولوجية . العدد ٧ . ٢٠١١ و العدد ٨ . ٢٠١١ .

٥. د. هديل فوزي . سكرتير تحرير المجلة (آنذاك).

٦. د. سمير محمد حسين . دراسات في مناهج البحث العلمي . مصدر سابق . ص ١٤٧ .

٧. د. راسم محمد الجمال . مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية (القاهرة : مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح . ١٩٩٩) . ص ١٤٣ .

٨. د. نواف عدوان . " على هامش الملف " . مناهج وأساليب بحوث الاتصال الجماهيري . (بغداد : المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين . مجلة البحوث . ع ١ . شباط ١٩٧٩) . ص ٢٢٩ .

٩. د. سمير محمد حسين . تحليل المضمون : تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته ... ط ٢ (القاهرة : عالم الكتب . ١٩٩٦) . ص ٨١ .

١٠. المصدر نفسه . ص ٨٨ .

١١. د. جمال زكي والسيد يس . اسس البحث الاجتماعي (القاهرة : دار الفكر العربي . ١٩٦٢) .

- ص ١٧١ .
١٢. د. عواطف عبد الرحمن وآخرون . تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية . القاهرة : مطابع دار اسامة . ١٩٨٢ . ص ٢٤٧ .
- ١٣ . المصدر نفسه . ص ٢٤٧ .
- ١٤ . صالح خليل ابو اصبع . الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة . ط ٥ (عمان . دار مجدلاوي . ٢٠٠٦) . ص ٢٥ .
- ١٥ . د. محمد جمال الفار . المعجم الاعلامي . (عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع - دار المشرق الثقافي . ٢٠١٠) ص ٢٧ .
- ١٦ . المصدر نفسه . ص ٢٦ - ٢٧ .
- ١٧ . د. محمد منير حجاب . وسائل الاتصال نشأتها وتطورها . (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع . ٢٠٠٨) . ص ٩ .
- ١٨ . د. محمد جمال الفار . مصدر سابق . ص ٣٥١ .
- ١٩ . د. صالح خليل ابو اصبع . مصدر سابق . ص ٢٥ .
- ٢٠ . د. فضيل دليو . الاتصال - مفاهيمه - نظرياته - وسائله . ط ١ (القاهرة . دار الفجر للنشر والتوزيع . ٢٠٠٣) . ص ٨٢ .
- ٢١ . د. محمد منير حجاب . مصدر سابق . ص ٥٨ .
- ٢٢ . د. فاروق ابو زيد . مدخل الى علم الصحافة . (القاهرة : عالم الكتب . ١٩٨٦) . ص ٤٨ - ٤٩ - ٥١ .
- ٢٣ . د. كرم شلبي . معجم المصطلحات الاعلامية . ط ١ . (جده . دار الشروق . ١٩٨٩) . ص ٣١٥ .
- ٢٤ . د. خليل صابات . الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم . ط ٢ (القاهرة : دار المعارف . ١٩٦٧) . ص ١٦٩ .
- ٢٥ . د. ابراهيم امام . الاعلام والاتصال بالجماهير . ط ٣ (القاهرة : مكتبة الأجلو المصرية . ١٩٨٤) . ص ١١ .
- ٢٦ . د. جاسم طارش العقابي . دور اجهزة العلاقات العامة الجامعية في نشر ثقافة الاتيكييت لدى طلبة جامعة بغداد . مجلة دراسات في الاعلام الجامعي . المجموعة الثانية . (جامعة بغداد : الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة . ٢٠١١) . ص ٢٧ .
- ٢٧ . د. رائد بايش الركابي . دور الاعلام الجامعي في حل مشكلات الطلبة . مجلة دراسات في الاعلام الجامعي . المجموعة الاولى . (جامعة بغداد : دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة) . ص ٢٣ .
- ٢٨ . د. هادي نعمان الهيتي . في فلسفة اللغة والإعلام . (القاهرة : الدار الثقافية للنشر . ٢٠٠٧) . ص ٣٨ .
- ٢٩ . د. عبد الله حميد العتابي و م. م. خليل ابراهيم فاخر . الاعلام الجامعي واحتياجات طلبة الأقسام الداخلية في جامعة بغداد . مجلة دراسات في الاعلام الجامعي . المجموعة الثانية . (جامعة بغداد : دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة) . ص ٤٨ .
- ٣٠ . د. انتصار ابراهيم عبد الرزاق ود. صفد حسام الساموك . الاعلام الجديد .. تطور الاداء والوسيلة والوظيفة . (جامعة بغداد . الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة . ٢٠١١) . ص ١٠٧ - ١٠٨ .
- ٣١ . د. محمد حسن العامري . الصحافة الجامعية وتنمية قدرات الطلبة الجامعيين . مجلة دراسات في الاعلام الجامعي . المجموعة الاولى . (جامعة بغداد : الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة . ٢٠١١) . ص ٤٢ .

٣٢. المصدر نفسه . ص ٤٢ .
٣٣. د. فاروق ابو زيد . فن الخبر الصحفي (القاهرة : عالم الكتب . ٢٠٠٠) . ط ٤ . ص ١٧٢ .
٣٤. د. محمود أدهم . فن الخبر . مصادره . عناصره . مجالاته .. ط (القاهرة _ الرياض : دار الكتب . ١٩٧٩) . ص ١٩ .
٣٥. المصدر نفسه . ص ٢٠ . ٤٢ .
٣٦. د. فاروق ابو زيد . فن الخبر الصحفي . مصدر سابق . ص ١٧٢- ١٧٣ .
٣٧. ينظر: مجلة الجامعة التكنولوجية ع ٣ . السنة ٢ . تشرين الاول ٢٠٠٩ . ص ٥ .
٣٨. ينظر: ع ٣ . السنة ٢ . تشرين الاول ٢٠٠٩ . ص ٧ .
٣٩. ينظر لذلك: ع ٢ . السنة ١ . أيار ٢٠٠٩ . ص ٥ وع ٩ . ٢٠١١ . ص ٧ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٩ . ١٠ . ٣٢ . ٣٤ .
٤٠. ينظر: ع ٧ . ٢٠١١ . ص ٨ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٥ .
٤١. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٥ وع ٢ . السنة ١ . أيار ٢٠٠٩ . ص ٧ وع ٤ . السنة ٢ . كانون الأول ٢٠٠٩ . ص ٦ وع ٥ . السنة ٣ . آذار ٢٠١٠ . ص ٥ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٧ وع ٥ وع ٨ . ٢٠١١ . ص ٤ وع ١٠ . تشرين الثاني ٢٠١١ . ص ٦
٤٢. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٧ وع ٥ . السنة ٣ . آذار ٢٠١٠ . ص ٤ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ١١ .
٤٣. ينظر لذلك: ع ٧ . ٢٠١١ . ص ٧ .
٤٤. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٤ وع ٥ . السنة الثالثة . آذار ٢٠١٠ . ص ٢٠ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٢٤ وع ٨ . ٢٠١١ . ص ٣٨ .
٤٥. ينظر: ع ١٠ . تشرين الثاني ٢٠١١ . ص ٨ .
٤٦. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٧ .
٤٧. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٥ وع ٧ . ٢٠١١ . ص ٦ وع ٩ . ٢٠١١ . ص ٩ .
٤٨. ينظر لذلك: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٢٥ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٣٦ .
٤٩. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٢٥ .
٥٠. ينظر: ع ٢ . السنة ١ . أيار ٢٠٠٩ . ص ٧ وع ٧ . ٢٠١١ . ص ٥ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٦ .
٥١. ينظر: ع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٣٥ وع ٨ . ٢٠١١ . ص ٤٠ .
٥٢. ينظر لذلك: ع ٤ . السنة ٢ . كانون الأول ٢٠٠٩ . ص ١٤ وع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٤ .
٥٣. ينظر: ع ٨ . ٢٠١١ . ص ٦ .
٥٤. ينظر: ع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٩ .
٥٥. ينظر: ع ١ . السنة ١ . ٢٠٠٩ . ص ٤ .
٥٦. ينظر: ع ٩ . ٢٠١١ . ص ٨ .
٥٧. ينظر: ع ٥ . السنة ٣ . آذار ٢٠١٠ . ص ٦ وع ٧ . ٢٠١١ . ص ٦ .
٥٨. ينظر لذلك: ع ٣ . السنة ٢ . تشرين الاول ٢٠٠٩ . ص ٦ وع ٦ . السنة ٣ . حزيران ٢٠١٠ . ص ٦ وع ٧ . ٢٠١١ . ص ٨ .
٥٩. ينظر: ع ٥ . السنة ٣ . آذار ٢٠١٠ . ص ٤ وع ٨ . ٢٠١١ . ص ٧ وع ١٠ . تشرين الثاني ٢٠١١ . ص ٧ .
٦٠. ينظر: ع ٧ . ٢٠١١ . ص ٩ وع ١٠ . تشرين الثاني ٢٠١١ . ص ١٠ .
٦١. ينظر: ع ٤ . السنة ٢ . كانون الأول ٢٠٠٩ . ص ٧ وع ٨ . ٢٠١١ . ص ٨ .

٦٢. ينظر: ع٩، ٢٠١١، ص٦.
٦٣. ينظر لذلك: ع١، السنة ١، ٢٠٠٩، ص٣٠، ٢٩، ع٢، السنة ١، أيار ٢٠٠٩، ص٣٨، ٥، ع٤، السنة ٢، كانون الأول ٢٠٠٩، ص٣٢، ٣٣، ٣٤، ع٥، السنة ٣، آذار ٢٠١٠، ص٣٧، ع٨، ٢٠١١، ص٤٨، ٤٩، ٥٠، ع٦، السنة ٣، حزيران ٢٠١٠، ص٣٨، ٥٥، ٥٦، ع٧، ٢٠١١، ص٤٨، ٤٩.
٦٤. ينظر: ع٢، السنة ١، أيار ٢٠٠٩، ص٣٨، ع٦، السنة ٣، حزيران ٢٠١٠، ص٥٧.
٦٥. ينظر: ع٨، ٢٠١١، ص٤٨، ع١٠، تشرين الثاني ٢٠١١، ص٤٢، ع٧، ٢٠١١، ص٥١.
٦٦. ينظر: ع٣، السنة ٢، تشرين الأول ٢٠٠٩، ص٥، ع٧، ٢٠١١، ص٤٩.
٦٧. ينظر: ع٢، السنة ١، أيار ٢٠٠٩، ص٣٧، ع٣، السنة ٢، تشرين الأول ٢٠٠٩، ص٣٥، ع٤، السنة ٢، كانون الأول ٢٠٠٩، ص٣٣، ع٥، السنة ٣، آذار ٢٠١٠، ص٣٧.
٦٨. ينظر لذلك: ع١، السنة ١، ٢٠٠٩، ص٢٥، ع٢، السنة ١، أيار ٢٠٠٩، ص٦، ع٦، السنة ٣، حزيران ٢٠١٠، ص٣٧.
٦٩. ينظر: ع١، السنة ٣، حزيران ٢٠١٠، ص٣٧، ٩، ع٤، السنة ٢، كانون الأول ٢٠٠٩، ص٧.
٧٠. ينظر: ع٧، ٢٠١١، ص٦.
٧١. ينظر: ع٤، السنة ٢، كانون الأول ٢٠٠٩، ص٥، ع٩، ٢٠١١، ص٧، ع٥، السنة ٣، آذار ٢٠١٠، ص١٣.
٧٢. ينظر: ع٩، ٢٠١١، ص٨.
٧٣. ينظر: ع٣، السنة ٢، تشرين الأول ٢٠٠٩، ص٣٠، ع٦، السنة ٣، حزيران ٢٠١٠، ص٣٥، ع٢، السنة ١، أيار ٢٠٠٩، ص٦.
٧٤. ينظر: ع١، السنة ١، ٢٠٠٩، ص٥.
٧٥. ينظر: ع٧، ٢٠١١، ص٥٣.
٧٦. ينظر: ع٧، ٢٠١١، ص٤.